Issue 5730-5731 Saturday- Sunday 13-14/5/2017
الزمان – السنة العشرون العدد 5730–5731 السبت– الاحد 18 من شعبان 1438 هـ 13–14 من ايار (مايو) 2017 م
Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/20 . UK

قانوني يؤكد تعدد أسباب التفريق ويدعو الجهات المسؤولة لحلها سريعاً

إحصائية حكومية تسجل 44 بالمئة من حالات الطلاق بسبب أزمة السكن

بغداد- شيماء عادل

اكد خبراء قانون وباحثين اجتماعيين ان ارتفاع نسب الطلاق تعود الى اسباب عدة من بينها ازمة السكن وارتفاع نسبة البطالة، داعين الجهات الحكومية الى التدخل لايجاد حلول سريعة لهذه المشكلة، في وقت كشفت إحصائية حكومية أن 44 بالمئة من نسب حالات الطلاق بين الأزواج في العراق كانت بسبب أزمة السكن.

وقال الخبير القانوني جبار الشويلي لـ(الزمان) امس ان (اسباب التفريق بين الازواج في البلد تعود الى اسباب عدة في مقدمتها الازمة المالية والمشاكل الاقتصادية والاجتماعية وعدم التكافؤ والتنسيق بين الطرفين ما يؤدي الى استحالة استمرار الحياة الزوجية بينهم ما يؤدي الى الطلاق اضافة الى سبب اخر يتمثل في ازمة السكن). مبينا ان (حالات عديدة من الطلاق كانت قد مرت بنا والاسباب كما ذكرنا ولكن لا يمكن ان نعد ازمة السكن احد الاسباب المهمة التي تؤدي الى التفريق قد يكون عاملا من العوامل التي يؤدي الى تفاقم المشاكل الاسرية مع الازواج اي انه سبب من الاسباب الاخرى التي تؤدي الى نهاية الحياة الزوجية بين الطرفين).لافتا الى ان (هناك احصائيات قد تؤكد ان ازمة السكن عاملا مهما للطلاق وبالتاكيد نحتاج الى ايجاد حلول سريعة من قبل الجهات الحكومية لتوفير او تسهيل ايجاد الزوجين سكن مستقر لهما والذي يكون عاملا مهما في تهدئة الاوضاع بينهما وبالتالي ينعكس ايجابيا على وضع البلد ويقلل سلباً من الاسباب التي تدعو الى الانفصال). مؤكداً (لا يمكن ان نعده السبب الاساسي والجوهري في الطلاق ولكن احد اسبابه الى جانب العوامل والاسباب الاخرى).

من جانبها شككت الباحثة الاجتماعية بالاحصائية التي تؤكد ان 44 بالمئة من حالات الطلاق سببها ازمة السكن وصفتها بانها غير دقيقة.

إحصائية حكومية

وقالت الاكاديمية فوزية العطية لـ(الزمان) امس ان (الاحصائية الحكومية التي صدرت وتؤكد فيها ان نسبة 44 بالمئة من اسباب الطلاق في البلد تعود الى ازمة السكن غير دقيقة قد يكون احد الاسباب ولكن لا يمكن ان تكون هذه النسبة المرتفعة سببها ازمة السكن). مبينة ان (الاسباب الاخرى التي تجتمع لتسبب الطلاق هو العامل المادي والاقتصادي وانتشار البطالة بين الشباب وعدم قدرتهم لتوفير سكن ملائم فضلا عن الاوضاع النفسية وتازمها بسبب الحروب والحصار) لافتة الى ان (قلة التفاهم بين الاسرتين يؤدي ايضا الى خلق المشاكل بين الزوجين ولاسيما ان الاسر العراقية في السابق كانت منفتحة اكثر ويكون هناك تقارب فيما بينهم بالتالي يسمح لهم في اختيار الزوجة المناسبة اما الآن فان الشاب هو من يختار الزوجة وبدون ان يكون هناك اي صلة ربط او تفاهم مع اسرته بالتالي سيؤدي الى خلق المشاكل ولعدم وجود امكانية في تأجير سكن مستقل يؤدي المشاكل الى الانفصال). داعية(الباحثين الاجتماعيين ومنظمات المجتمع المدني الى التدخل وايجاد طريقة لحل المشاكل بين الازواج ومنع او ايقاف وتقليل من حالات الطلاق المنتشرة) في وقت كشفت إحصائية حكومية أن 44 بالمئة من نسب حالات الطلاق بين الأزواج في العراق كانت بسبب أزمة السكن.

إعداد دراسة

وقال وزير العمل والشؤون الأجتماعية محمد شياع السوداني في بيان للوزارة ان (وزارة العمل أعدت دراسة بشأن هذه الظاهرة وتبين من خلالها بأن نسبة تتراوح بين 35 الى اكثر من 44 بالمئة من نسب الطلاق كانت بسبب ازمة السكن) مشددا على (ضرورة الانتباه الى مشاكل الموظفين وفي مقدمتها مشكلة السكن كونها حقاً طبيعياً وللموازنة بين حقوق الموظف والواجبات التي تقع على عاتقه) وأكد السوداني ان (تخصيص قطع اراض ووحدات سكنية للموظفين يعتبر من المواضيع المهمة والتي تحظى بالاولوية في عمل الحكومة الحالية). وأشار الى ان (الحكومتين السابقة والحالية اتخذت عدداً من القرارات انطلاقا من مبدأ حل أزمة السكن كواحدة من المشاكل التي تواجهها والتي سببت الكثير من المشاكل في العائلة العراقية). ووجه السوداني (بوضع خطة منهجية تهدف الى متابعة سير الاجراءات وايجاد الحلول المناسبة للمشاكل العالقة بين الشركات ودوائر الدولة المعنية بالموضوع لغرض التعجيل في توزيع الاراضي او بناء مجمعات سكنية للموظفين وهي واحدة من التوجهات التي تدعمها الحكومة اضافة الى توجيه دعوة لعقد هذا الاجتماع شهريا لاهمية الموضوع وادراجه ضمن جدول اعمال اجتماعات هيئة الرأي في الوزارة للمتابعة مع المدراء العامين).

ظروف سيئة : البطالة والعامل المادي والسكن أسباب للطلاق

شاكرة أتقبّل التعازي

لأن الرسائل التي تردني على صندوق المحادثات الخاصة، لم تطرق على نافذة فضولي كما يجب.

فحيناً كانت تمطر كحزم الغاردينيا أتتبّع عطرها من بعيد لكنها لا يمكن أن تقدم لإمرأة محتجّة دائماً حادة الطباع مثلي، غير تزمّت يضاف إلى تلك الإحتجاجات.

و حيناً أقف محايدة أمام حزم أخرى تخرج عن منحى كونها إعجاباً بنهج ما أكتب.

فيبدأ المرسل بتحيين الفرص لإستمالة ما أكتمه في خاطري من نزق أنثى في خطوات شبه مغمورة لتبادل حديث ما، أو الخوض في غمار معارك ذاتية بدت لكماتها ملتصقة على حائطي الأزرق، أذكر إنه كان يسمّى بالجدار الحر و اليوم تحوّل إلى القيد الحر، رغم إني أستشف فرقاً كبيراً بين المسمّيين.

كانت الأفكار مختصرة على طرحها داخل مؤسسات حكومية و تحت أنظار القائمين.

ما بصدده اليوم فهو عالم على قدر كونه تحديات صعبة للطبيعة البشرية، إلا إنه أثبت بدائيته، يشبه الشعاع الضائع له نقطة بداية و لا تحدّه النهايات ابداً.

و إن أشدّه تلك القيود التي تسجننا أمام الشاشات، و نحن الأحرار.

أفهم أن عملي المستمر لغاية الثامنة ليلاً و بشكل يومي، يجعلني أتأخّر دائماً في تفقد صندوق واردي، لم أستطع تفسير ما الذي حملني ذلك اليوم أن أضغط مباشرة على زر فتح الدردشة لحظة وصول تلك الرسالة.

أثار فضولي عدم ظهور إسم المرسل ولا جهة البريد الوارد . بروفيل خال تماماً من أية بيانات، لم ألحظ غير جملة واحدة مثبتة وسط الصفحة موضوعة بين قوسين كبيرين (كل مصيبة بعدك جلّل) ما تعني و من المقصود؟

تحمّس شديد و رغبة أشد لقراءة ما ورد فيها، ما أحسست به حينها.

هكذا جاءت ثلاث صفحات من طلاسم و حروف لم تستوقفني تفاصيلها بذلك التمعّن كالذي أستوقفتني به جملة عمود الوفيات.

مجهول جاد يدعوني للمشاركة في هذا العمود في إحدى أشهر الصحف لصالح موتى السرطان.

ما معنى ما يجري؟

أمامي نصف ساعة من التوتر لفك شفيرة الحوار، تبيّن أن الفكرة تقوم على موافقتني لدخول اللعبة.

أية لعبة؟

أ تقصد لعبة دخول الحياة أم النجاة منها بالموت؟

لا فرق في الجوهر.

إستضافتي مع الموتى أقصد إدراج إسمي في عمود الوفيات.

هذا يتحتم أن أنشر خبر وفاتي و أنا أتنفس و أذهب إلى العمل، أقود سيارتي ثم أتوقف عند إحدى المكتبات، أحصل على نسخة لأقرأ الخبر ثم أبكي نهايتي عفواً خبر موتي المؤقت، و أظهر لكم ليلاً على شاشة الفيس بوك بكل أدوات الإتصال، إسمي و صفتي، حالتي و ما يدور في ذهني، و ضوء أخضر يلوّن لوحة المحادثات، ربما يسهم في جذب متطفّل ما لإقتحام الخاص لا لشيئ هذه المرة بل للتعزية.

حاجة ملحّة لـ الإنفصال عن هذا الجزء من دماغي، في محاولة للجوء إلى أية ذريعة كموعد دواء أمي مثلاً، أو أبعد الشاشة عن وجهي، أخلع نظارتي، أحملق في السقف، أصاب بدوران المروحة، لا بأس بنزولها نحوي للمساعدة في إستجماع ما تناثر من ثقوب رأسي.

كم من الشهرة و التصفيق سأحظى، و كم من الشتائم و رسائل التوبيخ ستنهال علي كأول مختلّة تحدّت موتها بالتاريخ واليوم والساعة، لتفوز بأكبر عدد من القرّاء، بعضهم مصدّقين و بعضهم يمرّون على الخبر مرور الكرام كأي خبر مكرّر و ملّل.

لا أخفيكم سراً بدأت عيناي تتلألأن و قلبي يتمدّد، في مساع حثيثة لإستيعاب ما يدور.

ماذا سيحدث؟

ماذا سأخسر؟

إنه أسبوع واحد فقط سأموت فيه و سيذهب ريع إعلانه لصالح موتى نصفهم ما زال مربوطاً بأنابيب المصول.

مجازفة لمدة أسبوع واحد أعيش تفاصيلها بحقيقتين، الموت في الجريدة و الحياة في الموت.

ليست المجازفة بالعلامات الحيوية، كالنبض و ضغط الدم و نسبة السكر و إنعكاس بؤبؤ العين، قدر كونها مجازفة معنوية تقودني للإنتقادات، و التساؤلات و إستغراب الجميع، و قدر كونها تشكّل منعطفاً جديراً بالتوقّف عنده للإستراحة.

إستحضروا معي من منكم جرّب اللعبة، لديّ صديقة أمريكية تدعى (إيبي) تعرّفت عليها من الفيس بوك تقول إنها جرّبت أن تموت داخل عمود أسبوعي و لم تعد للحياة و هي الآن أفضل و تعمل مدرّبة تنمية بشرية تحاول إقناع أكبر عدد من الأصدقاء لنفس التجربة .

لأول مرة على مدى صيرورتي النفسية،

سأركب دراجة المجازفة و أدخل جميع الكهوف المخيفة بكل حيطة وإستبشار، غير حافلة لأية نتائج ذميمة و أية عواقب بإمكانها أن تخلخل عزيمة عزمتها غير قابلة للتراجع.

تتجرّع قرص السكري بعجالة أمي التي تغطّ في هذيانها يومياً (متى أرى لك مصيراً كمصير بنات خالاتك و عمّاتك تجيدين الخياطة وصناعة الحلوى و مخادعة الزوج).

لم يسبق أن حضرت مأتماً كـ الهذيان و النحيب الذي يطرق حسي، شفوقة أواسيها تلك الكائنة، التي على الرغم من إتمامها لتعليمها الجامعي بيد أن فطرتها الأمومية تغلبها كـ أي أم تحاول ألا تمهر يد أبنتها بختم (عانس).

كل يوم و بعد كل وجبة مع إني لا أتناول غير وجبة واحدة من الخضار المسلوق و على مدار اليوم لا تفتأ تكرر أمي هذا العويل، ثم تتظاهر بإنتكاس حالتها الصحية لتنال إستعطافي.

عويل لم يتمكّن أن يوخز شعوري بأن وتيرة العمر تتسارع بي .

فمازلت أرغب في الحياة لذا أبهرتني فكرة الموت.

عجيب كيف بمقدوري أن أهمل الكثير من الهدايا و الرسائل والملصقات التي تتمنّاها أية أنثى بعمري، و أتشبّث بحماقة مروّج شائعات يراسلني بعد الساعة الواحدة صباحاً، لم تسعفني حذاقتي للتميز بين كونه أفاقاً أم معتوهاً، أو ربما يستتر مثلي خلف غطاء مضاد للرصاص لقتل الوقت فيما يحتسي الأرق من جراء خمس فناجين قهوة تجرّعها متتابعة، حتى فكرت لو كان أمامي لـ أخضعته لآلة كشف الكذب .

تقول اللعبة أن الأسبوع المعاش ينقضي برصاصة أو حقنة سيانيد رحيمة، ثم أعود لأزاول تركتي بمنتهى الحياة و قد حظيت بـ عدد غير متوقع من الإكاليل و بطاقات النعي.

كيلا أثير عطف أحد و لا حتى المرسل المجهول، فكرة إقامة نصب تذكاري لأنثى محروقة الخدود و قد إلتصقت بها تهمة النعوسة تخامرني كثيراً، و قد إنكبّ عليها الجميع بالتأنيب .

إلى ذلك المجهول الذي لم يتوقّع مني كل هذا الإصغاء :. شكراً إنك وأنت تراسلني على محمل الصدفة منحتني حظاً يباركني لأرى نفسي ميتة .

شاكرة أتقبل التعازي، و أثمّن مواساة الفراق رافضة له .

حالتي الآن، متصارحة مع نفسي إلى حد سحيق الوطأة، زاحفة إلى أبعد مغارة أسمع صوتي يقهقه بسخرية وفخر.

شروق المرسومي

بغداد

مأكول العافية

البطاطا المحشوّة باللحم

المكوّنات :
8 حبات صغيرة الحجم أو 1200 غ من البطاطا
2 ملاعق طعام من الزيت النباتي
1 حبة متوسطة الحجم أو 150 غ من البصل؟ مفرومة
300 غ من لحم البقر المفروم
= ملعقة صغيرة من الفلفل الأسود المطحون
1 ملعقة صغيرة من الكمون المطحون
1 ملعقة صغيرة من الكزبرة المطحونة
2 ملاعق طعام من البقدونس الطازج المفروم
2 من البيض مخفوقتان بشكل خفيف
1 مغلف من ماجي
2 أكواب من زيت القلي

طريقة التحضير :
تُقشّر البطاطا وتُجوّف بتأنٍّ.
يُسخّن الزيت النباتي في مقلاة، ثم يُضاف إليه البصل ويُطهى على نار متوسّطة الحرارة مع الاستمرار في التحريك لمدّة 5 دقائق حتّى يذبل.
يُضاف اللحم ويُطهى لمدّة 10 دقائق أو حتّى يصبح لونه بنياً ذهبياً. تُضاف إليه التوابل مع البقدونس، ويُتبّل المزيج بالملح حسب المذاق، ثم يُحرّك لمدّة دقيقة ويُرفع عن النار.
تُحشى البطاطا بمزيج اللحم. تُغمّس كلّ حبّة بطاطا في البيض ثم في خلطة البروست ماجي.تُقلى حبّات البطاطا على حرارة متوسّطة قدرها 170 درجة مئويّة لمدّة تتراوح بين 6 و8 دقائق أو حتّى تنضج ويصبح لونها بنياً ذهبياً.

عيادة النصف الأكبر

بغداد - شاكر عباس

الوقاية من التدرن

تتساءل القارئة سليمة كريم كيف اقي اسرتي من التدرن؟

أجاب الطبيب الاختصاص عبد الحافظ الخزرجي قائلا: الوقاية تتضمن: عدم البصاق على الأرض، فتح شبابيك البيت والتهوية، استخدام المناديل اثناء السعال والعطاس، الإبتعاد عن الأماكن المزدحمة، اخذ لقاح البي سي جي عند استمرار السعال 3 أسابيع ولم يتحسن المريض عليه مراجعة الطبيب.

قرحة المعدة

تسأل القارئة ام احمد في رسالتها ما هي الأغذية الخاصة لمريض قرحة المعدة؟

أجاب الطبيب الاختصاص في معهد بحوث التغذية عماد النقاش قائلا:

الطعام المسموح به هو اللبن والجبن والفاصوليا والجزر والقرنابيط والبطاطا على ان تكون الخضراوات مسلوقة واللحوم والتفاح والفراولة والتين والعنب والكمثرى، العسل الأبيض، العدس واللوبيا، الأرز المعكرونة، الكيك، اما الممنوعات هي:

التوابل جميعها، الليمون، البرتقال، كريب فروت، مشمش مرقوق، الاسبرين، ادوية الروماتيزم، السبانخ، الكحول، الشاي القهوة الكاكاو، المكسرات، الخيار، الفجل.

ممنوع الاسبرين

تساءلت في رسالتها القارئة زينب عدنان أي الحالات المرضية يكون تناول حبة الاسبرين ممنوعا فيها؟

اجابت الطبيبة الاختصاص في امراض الباطنية والقلبية الاء ضياء الدين محسن من مستشفى طوارئ الشيخ زايد قائلة:

المريض الذي يعاني الامراض التالية: الازمة الربوية، مشاكل نزفية، اورام الغشاء المخاطي للانف (بوليبات) والتحسس الصدري. او المتحسس أصلا من الاسبرين.

رسائل القراء

أثر الرسوم المتحركة في ثقافة الطفل

بغداد - ساهرة رشيد

صدر للباحثة رشا إسماعيل في دار ثقافة الأطفال، بحثا ميدانيا بعنوان (أثر الرسوم المتحركة الكارتون في ثقافة الطفل)، واعتمدت إسماعيل على العينة القصدية العشوائية المكونة 200 فرد من الأطفال في مدينة بغداد.

وأثبتت نتائج الدراسة المتحصل عليها أن المدة الزمنية التي يقضيها الطفل لمشاهدة التلفاز تجاوزت ثلاثة ساعات بنسبة 55 بالمئة وهذا ما يفسر انه لا يملك أي نشاط أخر يتابعه غير الجلوس أمام التلفاز لمتابعة مختلف برامجه الذي يبثها عبر قنوات مختلفة إذ أن أفلام الكارتون المذاعة في القنوات لها تأثير كبير على الطفل سيما وان أغلبية الأطفال يحبون أفلام الكارتون بصفة دائمة ومستمرة بحسب الدراسة.

وأوضحت إسماعيل وفقا للتقرير المنشور في صفحة وزارة الثقافة في (فيسبوك)، إن (البحث يهدف إلى معرفة مدى تأثير الرسوم المتحركة في شخصية الطفل، ومعرفة مدى الأثر السلبي الذي تتركه الأفلام الكارتونية التي تتسم بالعنف في ثقافة الأطفال، وكيفية التعرف على أهم الأفلام الكارتونية التي يقبل على مشاهدتها الطفل، وعلى دور الأهل وما يقومون به في هذه المرحلة).

وأضافت الباحثة، إن (نوعية البرامج التي يحب الطفل مشاهدتها بين الاكشن بنسبة 40 بالئة والمغامرة بنسبة 30 بالمئة، وهذا ما يدل على أن الطفل له ميول نحو السلوكيات العنيفة ويقومون بتقليدها فهو يحبها ويعدها النموذج الحي الذي ينتهجه فيحزن في وعيه ذلك ثم يفسره حسب مبتغاه وبعدها يحاول تجربته في أي موقف يواجهه لأنه أقتنع به كوسيلة للاستجابة، كما أن أولياء المبحوثين يقابلون تقليد أبنائه بالمدح وأخيراً لا يعيرونهم اهتمام بل يعدونها بمثابة مؤشرات إيجابية عن نمو قدرات أبنائهم العقلية والفكرية وبالتالي يستحق مدحه وتشجيعه على ذلك وهذا راجع إلى الثقافة والمستوى التعليمي وخروج الوالدين إلى العمل، والسبب عدم وعيهم بخطورة الأفلام التي تحدق بأبنائهم).

السلوكيات العنيفة للطفل قد تتسبب بها الرسوم المتحركة (الأكشن)

لاغرفيلد يستحضر الإغريق في مجموعته الجديدة

□ باريس – وكالات – ابدع المصمم كارل لاغرفيلد في مجموعته لدار ازياء شانيل لعام 2018 بالعودة إلى حضارة اليونان التاريخية، حيث استحضر المصمم نسخة طبق الأصل من معبد بوسيدون في أثينا داخل القصر الكبير في باريس.وبدت عارضات الأزياء مثل أميرات أغريقيات عصريات وارتدين في أرجلهن صنادل الجلاديتور المتشابكة بالألوان الصارخة مثل البرتقالي والأصفر والأزرق.واشار الموقع الالكتروني الذي نشر الخبر ان (مجموعة شانيل كروز لعام 2018 ضمت تصاميم خفيفة تناسب الرحلات من فساتين خفيفة وبسيطة وتحمل ملامح من الحضارة الإغريقية بالإضافة للإكسسوارات المثيرة من تلك الحقبة، كعصبة الرأس وسوار الساعد المزخرف وأحزمة الوسط وربط الملابس بالحبال.وعلى صعيد الألوان استخدم ليغرفيلد الألوان الهادئة والناعمة مثل درجات البيج والفضي والأزرق والوردي المغبر).

وكارل أوتو لاغرفيلد (مواليد 10 ايلول 1933) مصمم أزياء ومصور ألماني، من أشهر وأفضل مصممي الأزياء في العالم، وهو المصمم الأول للعديد من الماركات العالمية مثل شانيل، اتش ام، كارل، وغيرها من الماركات العالمية.